

بحار الأنوار

[385] وقد كابد - رحمه الله - من المشقة والتعب، وقاسى من العناء والنصب، في الجمع والتأليف، والنظم والترصيف، ما جاز حد البيان، وأعجز القلم واللسان وليس يخفى ذلك على من تأمل في آثاره النفيسة البهية. ونظر في كتبه الثمينة القيمة، وسبر غور تأليفه الضخمة الفخمة. فعلى كل من اقتطف من ثمار آثاره، وسبح في أجواء بحاره، وارتشف من مناهل موسوعاته إجمال الثناء عليه إعظاماً لشأنه، وإكثار الدعاء له إيفاء لحقه. قدس الله سره، ورفع شأنه، وأعلى مقامه. ولقد بذلنا غاية مجهودنا في تصحيح هذا الجزء من كتابه المسمى (بحار الأنوار) متناً وسنداً، وتخريجاً، والتعليق عليه بما يوضح جده، ويقيم صدده أداء لبعض حقه، وشكراً لما أنعم المولى تعالى علينا من ولاية أوليائه، ولما يسر لنا من الاستضاءة بأنوارهم والاستفادة من علومهم. ولست أنسى الثناء على من وازرني وساهمني في هذا المشروع من إخواني الأماجد، لاسيما على زميلي الثقة الفاضل البارع (الشيخ عبد الكريم النيري البروجردى) حيث عاضدني بتصحيح الأسانيد، وترجمة بعض الرجال، وعلى الفاضل المتتبع الذكي (السيد جعفر الحسنى اليزدى) وعلى سائر إخواني الذين أسلام محمد باقر المجلسى - رضوان الله عليه - وله من تلك الفضيلة حظ وافر، وعليه منا ومن قاطبة الشيعة ثناء عاطر، وشكر متواتر.
